

A geographical analysis of the reality of School buildings for the primary stage in the city of Al – Dour for the academic year

2022 – 2023

Dr. Saady Abdalla Ahmed

Al–Doury

Assistant professor

University of Tikrit/

College of Arts

أ.م.د. سعدي عبدالله أحمد الدوري

أستاذ مساعد

جامعة تكريت/كلية الآداب

sadeeabdalla@tu.edu.iq

تاريخ القبول

٢٠٢٤/٧/٢٣

تاريخ الاستلام

٢٠٢٤/٦/٢٣

الكلمات المفتاحية: الأبنية المدرسية , المرحلة الابتدائية , مدينة الدور

Keywords: School buildings, primary stage, city of Al – Dour

المستخلص :

يشكل التعليم الابتدائي حجر الاساس في العملية التعليمية والتربوية، ويهدف إلى ضمان نمو الأطفال وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والعاطفية والجسدية والمعرفية، وان تحقيق ذلك يعتمد على توفر مؤسسات تعليمية كفوءة تتوفر فيها مقومات النجاح، والتي اهمها الابنية المدرسية .

لذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على التوزيع المكاني لواقع الأبنية المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، ومدى توازن هذا التوزيع بحسب الاحياء السكنية، ومعرفة الخصائص الكمية والنوعية والحاجة المستقبلية للمدينة من الأبنية المدرسية .

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الدور (٢١) مدرسة، شكلت نسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي المدارس الابتدائية في القضاء، أتصف التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب الاحياء السكنية في مدينة الدور بالتباين، إذ شغلت المدارس الابتدائية (١٤) بناية فقط، (٧) منها تشغلها مدرسة واحدة، و(٧) ابنية تشغلها مدرستان، ليكون العجز في الأبنية المدرسية بمقدار (٧) أبنية، وهذا العجز بفعل الزيادة السكانية وضعف الاهتمام في بناء المدارس الجديدة، إذ شكلت نسبة الأبنية المدرسية الصالحة للاستخدام في مدينة الدور (٧,٢٪) من مجموع الأبنية،

و (٧١,٤٪) منها تحتاج إلى ترميم, ثم جاءت الأبنية غير الصالحة لتشكل نسبة (٢١,٤٪) من مجموع أبنية مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور , وهذا يتطلب الاسراع في سن التشريعات والقرارات التي تضمن توفر مبالغ مالية لمعالجة النقص في الأبنية المدرسية, والحفاظ على المباني المدرسية الحالية من العبث بها, لمنع تقادمها وتهاكها.

Abstract:

Primary education constitutes the cornerstone of the educational process. It aims to ensure the growth of children and the development of their social, cultural, emotional, physical and cognitive skills. Achieving this depends on the availability of efficient educational institutions that have the ingredients for success, the most important of which are school buildings. Therefore, this research came to shed light on the spatial distribution of the reality of school buildings for the primary education stage in the city of Al-Dur for the academic year 2022-2023, and the extent of the balance of this distribution according to residential neighborhoods, and to know the quantitative and qualitative characteristics and the future need of the city for school buildings.

The number of primary schools in the city of Al-Dur reached (21) schools, which constituted (33.3%) of the total primary schools in the district. The spatial distribution of primary schools according to the residential neighborhoods in the city of Al-Dur was characterized by variation, and these primary schools occupied (14) buildings only. (7) of them are occupied by one school, and (7) buildings are occupied by two schools, so that the deficit in school buildings amounts to (7) buildings, and this deficit is due to population increase and lack of interest in building new schools, as it constituted the percentage of usable school buildings In the city of Al-Dur (7.2%) of the total buildings, and (71.4%) of them need restoration. Which requires the speedy enactment of legislation and decisions that guarantee the availability of funds to address the shortage in school buildings, by preserving the current school buildings from tampering with them, to prevent their aging and deterioration.

إنَّ الخدمات المجتمعية نالت بشكل متزايد اهتمام الجغرافيين، نتيجة تزايد حاجات الإنسان لتلك الخدمات، وتحظى الخدمات التعليمية التي تمثل الجزء الأكثر أهمية في قطاع الخدمات المجتمعية لما لها من اتصال مباشر بحاجات السكان، إذ إن المستوى الثقافي لأي مجتمع يرتبط بالمستوى العلمي لأبنائه، والذي يبدأ من التعليم الابتدائي الذي يشكل حجر الأساس في العملية التعليمية والتربوية، والذي يهدف إلى ضمان نمو الأطفال وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والعاطفية والجسدية والمعرفية، وإن تحقيق ذلك يعتمد على توفر مؤسسات تعليمية كافية، ولكي تؤدي هذه المؤسسات وظيفتها بشكل كفوء لا بد من توفير مقومات نجاحها، والتي أهمها الابنية المدرسية وفقاً لحجم السكان وتوزيعها الأمثل ضمن الرقعة الجغرافية، إنَّ عدم توفر العدد الكافي من الابنية المدرسية يؤدي إلى زيادة اعداد التلاميذ في الصف الواحد وهذا يسهم في ارباك العملية التعليمية، كما ان زيادة اعداد التلاميذ وعدم توفر ابنية مدرسية يؤدي إلى توزيع الطلبة ومعلمهم بين الدراسة الصباحية أو المسائية بإدارة واحدة أو بإدارتين شطر دوام المدارس إلى وقتين أو ثلاث وهذا يكون على حساب الوقت الاصلي للتلاميذ، كما يسهم الدوام المزدوج إلى استهلاك اثاث المدرسة وتهالك ابنيته بسرعة مما يقلل من كفاءتها وعدم راحة المتعلمين فيها مما يؤثر على استيعابهم ومن ثم تدني مستواهم التعليمي .

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على التوزيع المكاني لواقع الابنية المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، ومدى توازن هذا التوزيع من المدارس بحسب الاحياء السكنية للمدينة، ومعرفة الخصائص الكمية والنوعية والحاجة المستقبلية للمدينة من الابنية المدرسية .

أولاً : مشكلة البحث :

ما واقع الابنية المدرسية للمرحلة الابتدائية وتوزيعها الجغرافي في مدينة الدور؟ وما مدى الكفاءة النوعية والكمية للأبنية المدرسية للمرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ؟.

ثانياً : فرضية البحث :

يفترض البحث ان الابنية المدرسية في مدينة الدور تعاني من نقص بسبب ارتفاع عدد السكان، كما ان هنالك تبايناً في توزيعها بين احياء مدينة الدور السكنية مع وجود الكثير من الابنية التي هي بحاجة إلى ترميم.

ثالثاً : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء وتوجيه الانظار على واقع الابنية المدرسية في التعليم الحكومي الابتدائي لمدينة الدور وابرار دورها في تحسين سير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم, فضلاً عن التعرف على الخصائص المكانية والنوعية للأبنية المدرسية والتعرف على مستوى الاهتمام من قبل الجهات العليا ببناء المدارس وتجهيزها ومدى التفات المعنيين الى أهمية ذلك ودوره في تغيير الواقع التعليمي لمدينة الدور .

رابعاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ابراز دور أحد أهم مقومات العملية التعليمية (الابنية المدرسية) في المرحلة الابتدائية والوصول إلى حقيقة توزيعها ومساعدة أصحاب القرار في بيان الاختلال في التخطيط والتصميم.

خامساً : منهجية البحث :

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يستند على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة, لتحديد خصائصها المكانية ويدرسها كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً, فضلاً عن المنهج التحليلي بالوسائل الكمية الذي يمتاز بتحليل الاختلافات المكانية.

سادساً : حدود البحث :

١ - الحدود المكانية والفلكية :

قضاء الدور : أحد أقضية محافظة صلاح الدين ويقع بين تكريت شمالاً وسامراء والضلوعية جنوباً ومحافظة كركوك شرقاً ونهر دجلة غرباً. أما احداثياً فقد انحصرت مدينة الدور بين خطي طول (٣٠' ٤٨" ٤٣° و ٥' ٤٧" ٤٣°) شرقاً, ودائرتي عرض (٣٠' ٢٨" ٣٤° و ٣٠' ٢٦" ٣٤°) شمالاً, وبمساحة مقدارها داخل حدود البلدية (١٥٨٦ هكتار) تضم (١٣) حيّاً سكنياً , تنحصر حدودها في حي الخضراء شمالاً إلى الحي الصناعي جنوباً ومن حي المنصور شرقاً وحتى الضفة اليسرى لنهر دجلة غرباً, خريطة (١) .

٢ - الحدود الزمانية : - تحددت ببيانات العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

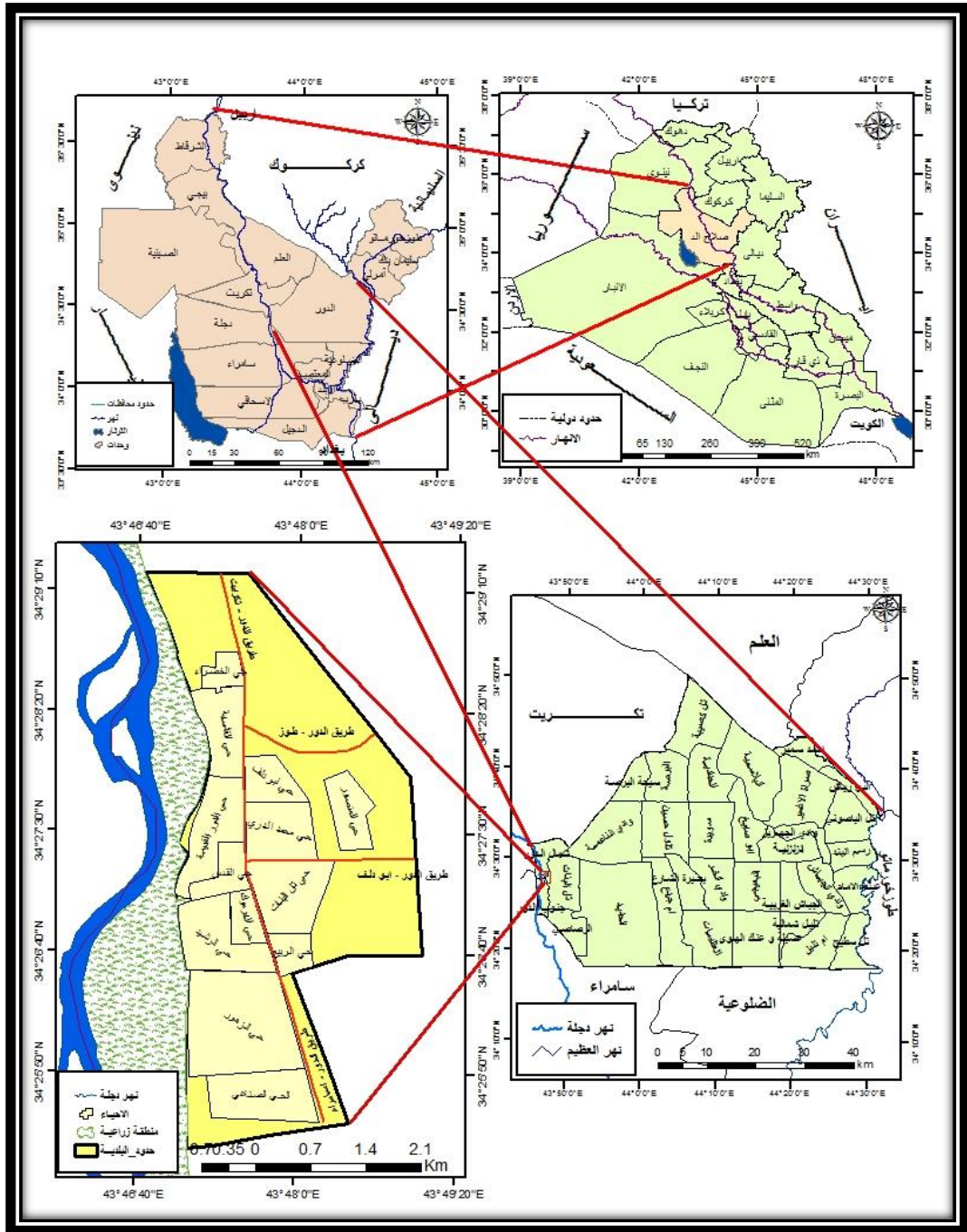
سابعاً : هيكلية البحث :

تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث تسبقها المقدمة والتي تضم الاطار النظري للبحث فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات, تناول المبحث الاول : التحليل الجغرافي للأبنية المدرسية من حيث توزيعها الكمي في مدينة الدور . والمبحث الثاني: التحليل الجغرافي للأبنية المدرسية من حيث توزيعها النوعي. والمبحث الثالث: تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الابنية المدرسية في مدينة الدور .

- ١- المباني المدرسية : وهي تلك المؤسسات التي تجمع العديد من الطلاب بمختلف أعمارهم، وهي تمثل الوعاء الذي تتفاعل بداخله كافة عناصر العملية التربوية والتعليمية (معلمين، تلاميذ، إدارة)، إذ إن المكان يمثل أحد أهم المحاور الرئيسة لقيام العملية التعليمية بشكلها الصحيح^(١).
- ٢- المرحلة الابتدائية : وهو أول مرحلة من مراحل التعليم العام أو الموجه للأطفال، وهو يمثل قاعدة الهرم التعليمي وحق من حقوق الإنسان الأساسية، ويختلف سن القبول بحسب النظام التعليمي المتبع في الدولة، ويتكون في العراق نظام المرحلة الابتدائية من (١ - ٦) أي من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي، ويحتضن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٦ - ١١ سنة) وهي مرحلة الزامية لكل الأطفال في الفئة العمرية المذكورة^(٢).
- ٣- المدارس المستقلة : هي المدارس التي تمتلك أبنية خاصة بها.
- ٤- المدارس الضيف : هي المدارس التي ليس لها بناية خاصة بها، وتكون ضيفا على ابنية مدارس أخرى.

خريطة (١)

حدود منطقة البحث مكانياً والموقع الجغرافي والاحداثي وموضع مدينة الدور.



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٠٧، خريطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وخريطة قضاء الدور، مدينة الدور الادارية بمقياس ١/٦٠٠٠.

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي للأبنية المدرسية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

ان توزيع مواقع الخدمات التعليمية في المناطق الحضرية أو الريفية تقع ضمن اهتمامات جغرافية الخدمات، إذ ان التوزيع المكاني يكشف سلامة التوزيع ومدى كفايته لحاجات السكان، وسيتم تناوله في هذا البحث على النحو الآتي :

١ - التباين المكاني للمدارس الابتدائية بحسب الاحياء السكنية في مدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

يتبين من الجدول (١) والشكل (١)، أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة الدور في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، بلغ (٢١) مدرسة، شكلت نسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي المدارس الابتدائية في القضاء. وبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس (٣٦٤٩) تلميذاً وتلميذةً، شكلوا نسبة (٣٦,٣٪) من مجموع تلاميذ القضاء. وقد سجل معدل عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية في مدينة الدور (١٧٤) تلميذاً وتلميذةً،

جدول (١)

المتغيرات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

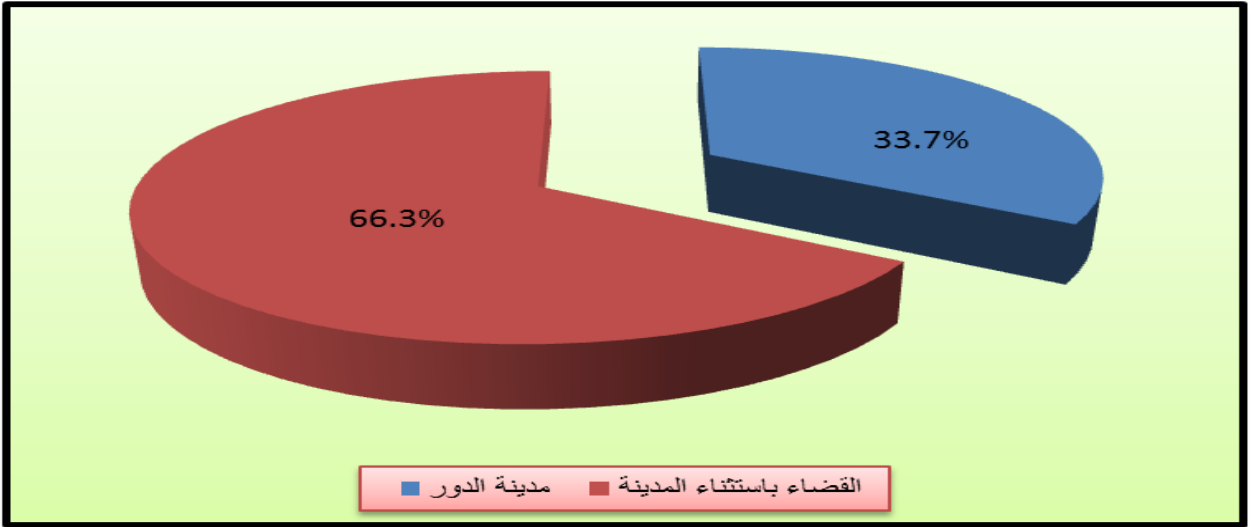
المتغيرات	عدد المدارس	عدد التلاميذ	المعدل *
المدينة	٢١	٣٦٤٩	١٧٤
قضاء الدور	٦٣	١٠٠٤٣	١٥٩
نسبة المدينة من القضاء	٣٣,٣٪	٣٦,٣٪	-

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

* تم استخراج المعدل من خلال قسمة عدد التلاميذ على عدد المدارس.

شكل (١)

نسبة المدارس الابتدائية في المدينة من المدارس الابتدائية لقضاء الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.



المصدر : بيانات الجدول (١) .

وهو أكبر مما سجل على مستوى القضاء بأكمله الذي مقداره (١٥٩) تلميذاً وتلميذة لكل مدرسة ابتدائية في قضاء الدور، وإنَّ ارتفاع معدل التلاميذ لكل مدرسة في المدينة مقارنة مع معدل القضاء ككل قد يعود الى البيئة (الحضر) التي لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم، أما عن توزيعها المكاني بحسب الاحياء السكنية لمدينة الدور، فيتضح من الجدول (٢) والخريطة (٢) ان المدارس الابتدائية في مدينة الدور قد توزعت بشكل متباين بين أحياء مدينة الدور، إذ نجد أن أكبر عدد من المدارس قد تركّز في حي اليرموك بواقع (٤) مدارس ابتدائية، (٢) للبنين و (٢) للبنات، على الرغم انه يأتي بالمرتبة الثانية من حيث عدد السكان^(٣)، في حين كان حي محمد الدري أكبر الاحياء من حيث عدد السكان فقد ضم (٣) مدارس (٢) منها للبنين و(١) للبنات، وهناك ثلاثة أحياء لا تحتوي على أي مدرسة ابتدائية إذا ما استثنينا الحي الصناعي.

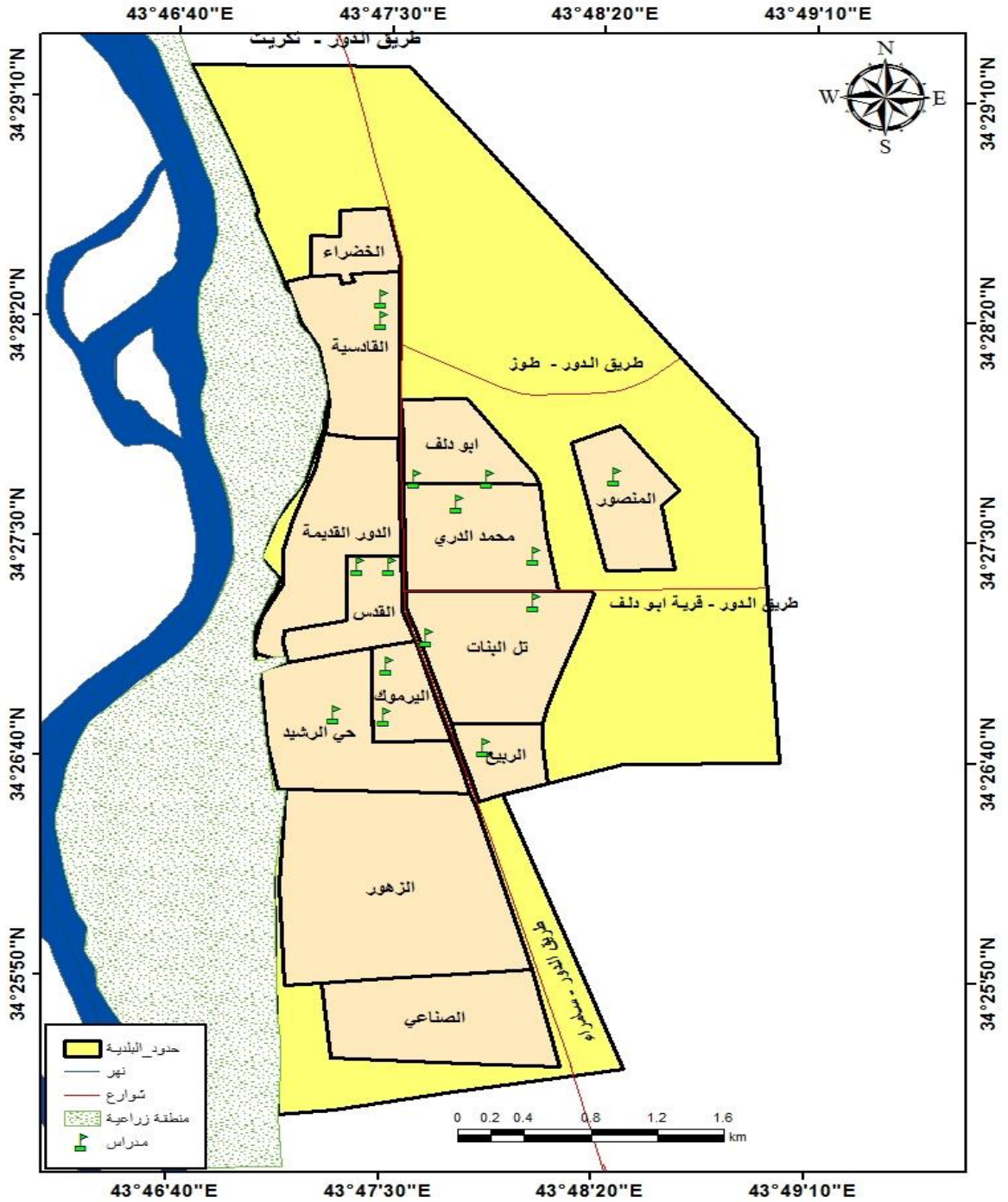
جدول (٢) توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الدور بحسب الاحياء السكنية ومدى مطابقتها لمؤشر (تلميذ/مدرسة) للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

ت	أسم المدرسة الابتدائية	أسم الحي	عدد التلاميذ	حالة المدرسة حسب المعيار	
				مطابقة	غير مطابقة
١	الدور للبنين	القدس	٢٣٠	نعم	-
٢	الدور للبنات	القدس	١٥١	نعم	-
٣	طولكرم للبنين	اليرموك	١٢٦	نعم	-
٤	طولكرم للبنات	اليرموك	١٢٥	نعم	-
٥	الشرقية للبنين	اليرموك	١٨٣	نعم	-
٦	الفيحاء للبنات	اليرموك	٢١٩	نعم	-
٧	حذيفة بن اليمان للبنين	تل البنات	١٨١	نعم	-
٨	محمد الدري للبنين	تل البنات	١٠٩	نعم	-
٩	محمد الدري للبنات	تل البنات	١٢٤	نعم	-
١٠	سيد الشهداء للبنين	محمد الدري	١٩٩	نعم	-
١١	الضياء للبنين	محمد الدري	١٤٥	نعم	-
١٢	الضياء للبنات	محمد الدري	١٥٧	نعم	-
١٣	نجران للبنين	أبو دلف	٢٣٦	نعم	-
١٤	التيماء الأولى للبنات	أبو دلف	١٤٤	نعم	-
١٥	التيماء الثانية للبنات	أبو دلف	٢٥١	نعم	-
١٦	عامر بن فهيرة للبنين	القادسية	١٧٧	نعم	-
١٧	عامر بن فهيرة للبنات	القادسية	٢٠٣	نعم	-
١٨	عبدالعزیز الدوري للبنين	الربيع	١٥٦	نعم	-
١٩	تل البنات للبنات	الربيع	١٥٢	نعم	-
٢٠	الشرقية للبنات	الرشيد	١٨٩	نعم	-
٢١	نصر العراق المختلطة	المنصور	١٩٢	نعم	-
المجموع			٣٦٤٩		

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

خريطة (٢)

توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الدور بحسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٣ .



المصدر : بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.3 ومعطيات الجدول (٢) .

الذي هو خال من الوحدات السكنية، وهي كل من (الدور القديمة، الخضراء، الزهور) على الرغم من أن عدد السكان فيها يبلغ (٢١٠٢، ١٥١٥، ٧٧٤)^(٤) نسمة لكل حي على التوالي. مما تقدم يتضح أن هنالك اختلالاً واضحاً في توزيع المدارس بحسب الأحياء السكنية، إلا أنَّ صغر الأحياء السكنية وتقاربها كان له دور كبير في تقليل تأثير هذا التباين، إذ نجد أن جميع المدارس الابتدائية في مدينة الدور جاءت مطابقة لمؤشر تلميذ/مدرسة الذي حددته المعايير التخطيطية الذي نص على أن لا يتجاوز حجم المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ (٣٦٠) تلميذ/مدرسة^(٥). وقد يكون لنقص الابنية المدرسية الدور الكبير في هذا التوزيع وهذا ما سيتم الكشف عنه في المواضيع القادمة من البحث.

٢- التباين المكاني للأبنية المدرسية بحسب وضع المدرسة بالبنية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

بعد أن تم دراسة واقع مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور، أصبح من الضروري تسليط الضوء على التوزيع الكمي للأبنية المدرسية لمعرفة الحقائق العلمية عنها وبيان مقدار العجز فيها .

يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٣)، أن المدارس الابتدائية في مدينة الدور والبالغ عددها (٢١) مدرسة، قد توزعت على ابنية مدرسية مقدارها (١٤) بناية فقط، ليكون العجز في الأبنية المدرسية بمقدار (٧) أبنية، لتشكل المدارس الابتدائية الأصلية في مدينة الدور نسبة (٦٦,٧٪) والمدارس الضيف نسبة (٣٣,٣٪)، وتباينت هذه النسب بين الأحياء السكنية لمدينة الدور، إذ سجلت المدارس الأصلية في كل

جدول (٣)

خصائص الابنية المدرسية بحسب وضع المدرسة في البنية لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

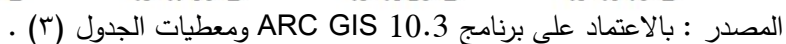
أسم الحي	عدد المدارس	عدد الابنية	أصلية	%	ضيف	%
القدس	٢	٢	٢	١٠٠	-	-
اليرموك	٤	٢	٢	٥٠	٢	٥٠
تل البنات	٣	٢	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣
محمد الدري	٣	٢	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣
أبو دلف	٣	٢	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣
القادسية	٢	١	١	٥٠	١	٥٠
الربيع	٢	١	١	٥٠	١	٥٠
الرشيد	١	١	١	١٠٠	-	-
المنصور	١	١	١	١٠٠	-	-

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

- بيانات الجدول (٢).

توزيع جغرافي للأبنية المدرسية بحسب وضع المدرسة بالبناية في مدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .



من حي (القدس , الرشيد , المنصور) نسبة (١٠٠٪), وتتأصفت النسبة بين المدارس الأصلية والمدارس الضيف في كل من أحياء (اليرموك , القادسية والربيع) بين المدارس الأصلية والضيف, أما في أحياء (تل البنات , محمد الدري , أبو دلف) فقد سجلت المدارس الأصلية نسبة (٦٦,٧٪) والمدارس الضيف نسبة (٣٣,٣٪) .

مما تقدم يتضح أن عدد الأبنية أقل من عدد المدارس بفارق (٧) مدارس وهذا حدث بفعل الزيادة السكانية, وضعف الاهتمام في بناء المدارس الجديدة, مما يؤثر على العملية التعليمية بسبب زيادة الضغط على الابنية المدرسية واثاثها وهذا يسهم في استهلاكها في وقت أقصر مما لو كانت المدرسة مستقلة.

٣- التباين المكاني للأبنية المدرسية بحسب عدد المدارس في البناية لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

إنَّ نقص الابنية المدرسية هي مشكلة تربوية تعاني منها جميع المحافظات العراقية, ولسد هذا النقص واستيعاب اعداد التلاميذ المتزايد, لجأت الجهات المعنية الى جعل الدوام ثنائي أو ثلاثي في البناية الواحدة.

يتضح من الجدول (٤), أنَّ عدد الابنية المدرسية التي تشغلها مدرسة واحدة هي (٧) مدارس, وهو العدد نفسه الذي سجل للأبنية التي تشغلها مدرستان, لتسجل النسبة مناصفة بينهما (٥٠٪) لكل منهما, ولم يسجل في مدينة الدور أي بناية تشغلها ثلاث مدارس. أما على مستوى الأحياء السكنية فمن الخريطة (٤), يتضح أنَّ عدد الأبنية التي تشغلها بناية واحدة في حي (القدس, الرشيد, المنصور) شكلت نسبة (١٠٠٪), في حين لم تشكل في حي(تل البنات, محمد

جدول (٤)

خصائص الأبنية المدرسية بحسب عدد المدارس في البناية لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢

- ٢٠٢٣ .

أسم الحي	مدرسة واحدة	%	مدرستان	%	ثلاث مدارس	%
القدس	٢	١٠٠	-	-	-	-
اليرموك	-	-	٢	١٠٠	-	-
تل البنات	١	٥٠	١	٥٠	-	-
محمد الدري	١	٥٠	١	٥٠	-	-
أبو دلف	١	٥٠	١	٥٠	-	-
القادسية	-	-	١	١٠٠	-	-
الربيع	-	-	١	١٠٠	-	-

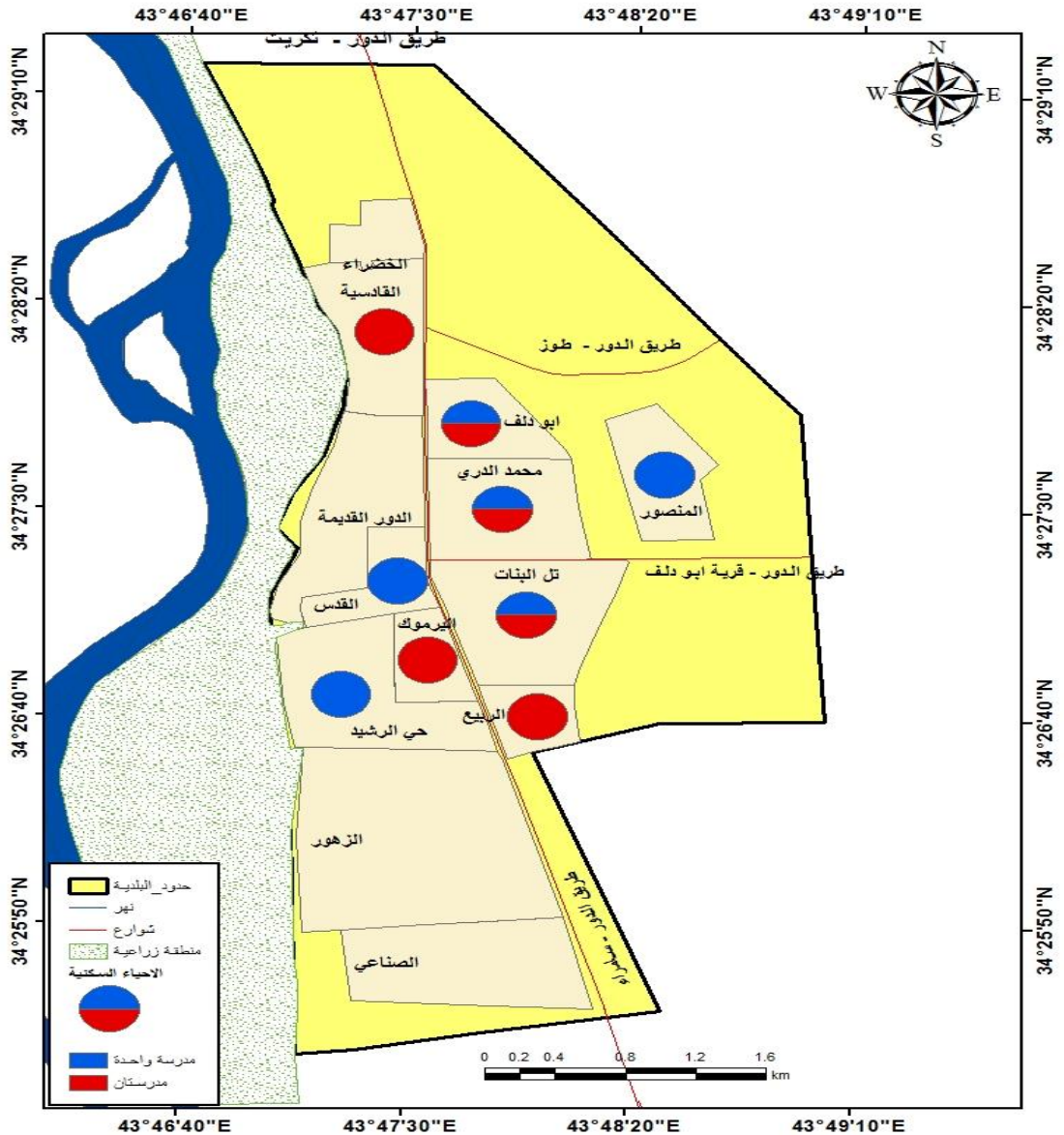
الرشيد	١	١٠٠	-	-	-
المنصور	١	١٠٠	-	-	-
المجموع	٧	٥٠	٧	٥٠	-

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي للأبنية المدرسية بحسب عدد المدارس في البناية لمدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.



المصدر : بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.3 ومعطيات الجدول (٤) .

الدري، أبو دلف) سوى (٥٠٪) وهذه النسبة مناصفة بينها وبين البنايات المدرسية التي تشغلها مدرستان، أما الأحياء التي مبانيها المدرسية تشغلها مدرستان فقد تصدر حي (اليرموك، القادسية، الربيع) بنسبة (١٠٠٪).

مما تقدم يتضح أن مدينة الدور تحتاج إلى أبنية مدرسية بقدر عدد الابنية الموجودة حالياً وأن اشغال البناية بأكثر من مدرسة له اثره السلبي على العملية التعليمي من خلال تقليص ساعات الدوام، فضلاً عن أن منطقة البحث (مدينة الدور) والتي يشغلها السكان الحضر تعاني من ازدواجية الابنية المدرسية لمدارس البنين والبنات وهذا يعد عاملاً غير مشجع على ارسال البنات الى المدارس .

٤- التباين المكاني للأبنية المدرسية بحسب صلاحية البناية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

يُعد المبنى المدرسي من أهم أساسيات العملية التعليمية، وعندما يكون المبنى المدرسي ملائماً يعطى الاثر الايجابي عن العملية التعليمية برمتها .

يبين الجدول (٥) والشكل (٢)، أن نسبة الأبنية المدرسية الصالحة للاستخدام في مدينة الدور تشكل (٧,٢٪) من مجموع الأبنية، وشكلت النسبة الاكبر الابنية التي تحتاج إلى ترميم والتي بلغت (٧١,٤٪)، ثم جاءت الأبنية غير الصالحة لتشكل نسبة (٢١,٤٪) من مجموع أبنية مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور ، وهذه النسب تؤثر مقدار تأخر التنمية التربوية من مواكبة النمو السكاني في المدينة.

أما على مستوى الأحياء السكنية فيتضح من الخريطة (٥)، إن البناية الوحيدة الصالحة في المدينة موجودة في حي القدس وبالتحديد في مركز المدينة (مدرسة الدور للبنات)، والتي تضررت بشكل كبير أثناء أحداث حزيران ٢٠١٤ وسيطرة العصابات الارهابية (داعش) على المدينة، مما استدعى إلى هدمها وإعادة بنائها من قبل صندوق اعمار المناطق المتضررة من الارهاب بعد تحرير المدينة، أما بناية المدرسة الثانية في حي القدس فهي غير الصالحة لتظهر النسبة مناصفة (٥٠٪) في هذا الحي بين الابنية الصالحة غير الصالحة. وظهرت الابنية غير صالحة أيضاً في حي تل البنات وبنسبة (٥٠٪) بين الأبنية الغير صالحة والابنية التي تحتاج إلى ترميم. أما حي المنصور الذي يعد من الأحياء الحديثة الذي خصصت اراضيها السكنية لشريحة الموظفين بعد عام ٢٠٠٣، فقد أشرت البناية الوحيدة التي فيه بأنها غير صالحة وبنسبة (١٠٠٪)، أما الابنية المدرسية في الأحياء الأخرى فجميعها أشرت بحاجة إلى ترميم، وهذا بسبب قدم عمر الأبنية المدرسية للمرحلة الابتدائية وضعف الصيانة المستمرة والدورية لها.

جدول (٥)

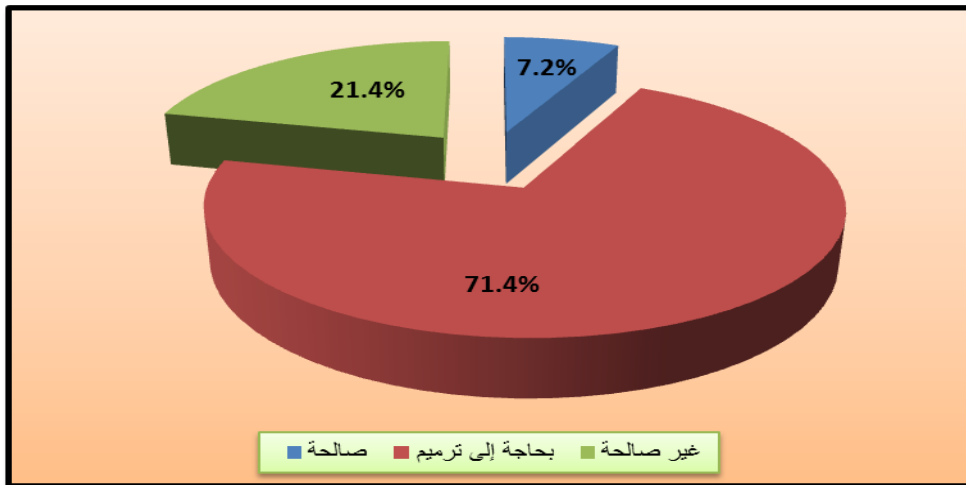
خصائص الأبنية المدرسية بحسب صلاحية البناية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

أسم الحي	صالحة	%	بحاجة إلى ترميم	%	غير صالحة	%
القدس	١	٥٠	-	-	١	٥٠
اليرموك	-	-	٢	١٠٠	-	-
تل البنات	-	-	١	٥٠	١	٥٠
محمد الدري	-	-	٢	١٠٠	-	-
أبو دلف	-	-	٢	١٠٠	-	-
القادسية	-	-	١	١٠٠	-	-
الربيع	-	-	١	١٠٠	-	-
الرشيد	-	-	١	١٠٠	-	-
المنصور	-	-	-	-	١	١٠٠
المجموع	١	٧,٢	١٠	٧١,٤	٣	٢١,٤

المصدر : وزارة التربية, المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين, قسم تربية الدور, التخطيط/الاحصاء, ٢٠٢٣, بيانات غير منشورة.
- الدراسة الميدانية .

شكل (٢)

التوزيع النسبي للأبنية المدرسية بحسب صلاحية البناية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

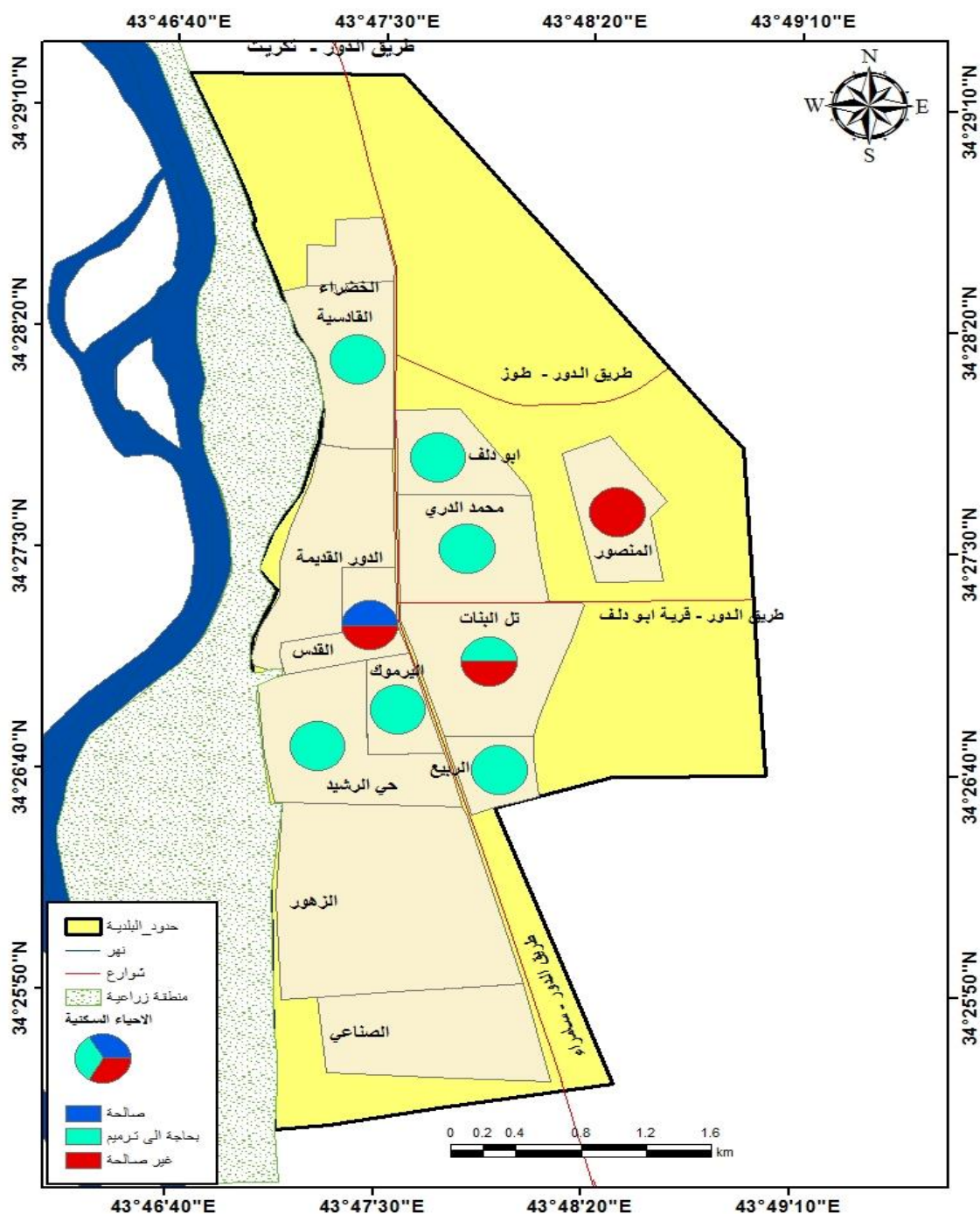


المصدر : بيانات الجدول (٥) .

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي الأبنية المدرسية بحسب صلاحية البناية في مدينة الدور للعام الدراسي

٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .



المصدر : بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.3 ومعطيات الجدول (٤) .

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للأبنية المدرسية بحسب خصائصها النوعية في مدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

بعد أن تم دراسة التوزيع الجغرافي للأبنية المدرسية بحسب الاحياء السكنية وبحسب عدد المدارس الابتدائية في البناية الواحدة ومدى صلاحية البناية للدراسة، أصبح من الضروري دراسة توزيعها الجغرافي بحسب نوعية الأبنية لما له من أهمية في معرفة مستوى الأمان والراحة الذي توفره البناية المدرسية للتلميذ، وتشمل مجموعة العناصر المتمثلة بمواد البناء وعدد طوابق البناء والملائمة البيئية للمدرسة ومدى توفر الخدمات فيها.

١- التوزيع المكاني لأبنية المدارس الابتدائية بحسب مادة البناء في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

أكد الباحثون أن (تقنية البناء) ومن ضمنها مواد البناء تؤثر في سلوكيات الانسان، إذ ترتبط ظروف السكن السيئة بضعف العملية التعليمية لدى التلاميذ.

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٣) أن (٩٢,٩٪) من ابنية التعليم الابتدائي في مدينة الدور مشيدة من الصخر والطابوق والبلوك، وأن (٧,١٪) هي أبنية كرفانية، وأن توزيع الأبنية بحسب مادة البناء بين الاحياء السكنية جاء أغلبها متشابهاً من حيث مادة البناء، باستثناء حي المنصور وقد ذكرنا سابقاً انه من الاحياء الحديثة في مدينة الدور إلا أن عدم مواكبة نمو الأبنية المدرسية مع النمو السكاني

جدول (٦)

خصائص الأبنية المدرسية للتعليم الابتدائي بحسب مادة البناء في مدينة الدور للعام

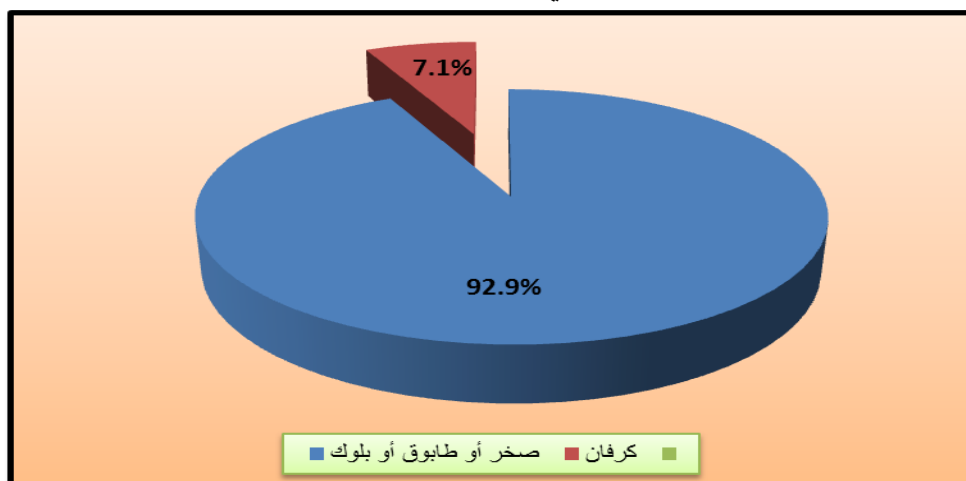
الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

أسم الحي	صخر - طابوق - بلوك	%	جاهز	%	كرفان	%
القدس	٢	١٠٠	-	-	-	-
اليرموك	٢	١٠٠	-	-	-	-
تل البنات	٢	١٠٠	-	-	-	-
محمد الدراي	٢	١٠٠	-	-	-	-
أبو دلف	٢	١٠٠	-	-	-	-
القادسية	١	١٠٠	-	-	-	-
الربيع	١	١٠٠	-	-	-	-
الرشيد	١	١٠٠	-	-	-	-
المنصور	-	-	-	-	١	١٠٠
المجموع	١٣	٩٢,٩	-	-	١	٧,١

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.
- الدراسة الميدانية .

شكل (٣)

التوزيع النسبي الأبنية المدرسية للتعليم الابتدائي بحسب مادة البناء في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.



المصدر : بيانات الجدول (٦) .

دفع إلى استخدام الكرفان لسد النقص في عدد الأبنية، لان المواد المستخدمة في انشاء مدارس الكرفان أقل تكلفة مقارنة بمواد البناء من الصخر أو الطابوق أو البلوك، وهي أسرع أيضاً من حيث الزمن في البناء .

٢- التوزيع المكاني لأبنية المدارس الابتدائية بحسب عدد طوابق البناء في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

تتباين الابنية المدرسية من حيث عدد طوابق البناء فهناك مدارس ذات طابق واحد أو طابقين أو ثلاثة، إلا إنه يفضل في التعليم الابتدائي أن تكون الابنية المدرسية ذات الطابق الواحد أو الطابقين بسبب الخوف على التلاميذ من الأماكن المرتفعة.

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٤) أنَّ نسبة الابنية المدرسية ذات الطابق الواحد في مدينة الدور شكلت (٩٢,٩%) من مجموع أبنية التعليم الابتدائي، وذات الطابقين شكلت نسبة (٧,١%). أما على مستوى الاحياء السكنية فقد توزعت المدارس ذات الطابق الواحد على الاحياء التي سبق وان وزعنا المدارس عليها باستثناء حي القدس الذي يضم مدرستين أحدهما طابق واحد وهي مدرسة الدور للبنين والآخرى الطابقين وهي مدرسة الدور الابتدائية للبنات،

التي تمثل البناية الابتدائية الوحيدة ذات الطابقين في مدينة الدور، لتكون النسبة في هذا الحي مناصفة (٥٠%) بين مدارس الطابق الواحد والطابقين، وسبق أن أشرنا الى أنَّ مدرسة الدور الابتدائية للبنات تم هدمها وإعادة بناؤها في عام ٢٠١٨ م .

جدول (٧)

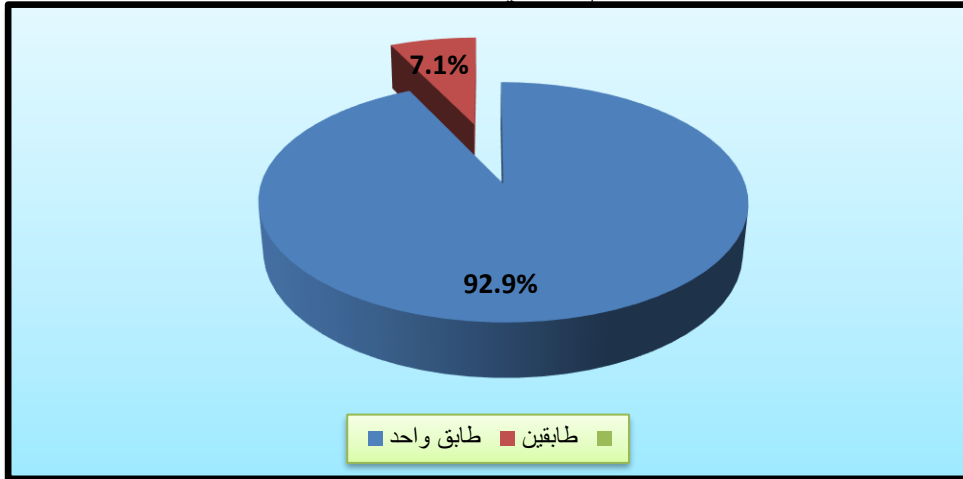
خصائص الأبنية لمدارس التعليم الابتدائي بحسب عدد الطوابق في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

أسم الحي	طابق واحد	%	طابقين	%	ثلاث طوابق	%
القدس	١	٥٠	١	٥٠	-	-
اليرموك	٢	١٠٠	-	-	-	-
تل البنات	٢	١٠٠	-	-	-	-
محمد الدري	٢	١٠٠	-	-	-	-
أبو دلف	٢	١٠٠	-	-	-	-
القادسية	١	١٠٠	-	-	-	-
الربيع	١	١٠٠	-	-	-	-
الرشيد	١	١٠٠	-	-	-	-
المنصور	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٣	٩٢,٩	١	٧,١	-	-

- الدراسة الميدانية .

شكل (٤)

التوزيع النسبي للأبنية المدرسية لمدارس التعليم الابتدائي بحسب عدد الطوابق في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .



المصدر : بيانات الجدول (٧) .

٣- الخصائص النوعية للأبنية المدرسية بحسب توفر الخدمات ومواصفات الجودة العلمية .

يعد توفر الخدمات في الابنية المدرسية أمر ضروري وأساسي من حيث توافر الماء الصالح للاستعمال والمرافق الصحية وسياج المدرسة، وبما أن دراستنا انحصرت على الأبنية المدرسية لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن جميعها تتوفر فيها هذه الخدمات، لذا سنركز على المواصفات والشروط العلمية من أجل تحقيق النجاح في الأهداف المرجوة من التربية، ومن أهم المواصفات والشروط العلمية هي توفر المختبرات والمكتبة وكذلك القاعة المدرسية .

يتضح من الجدول (٨) أن نسبة (٢٨,٦٪) من المدارس الابتدائية في مدينة الدور تحتوي على مختبرات، وأن (٧١,٤٪) تفتقر إليها مما يؤثر في تدني تنمية ميول التلاميذ وانخفاض حماسهم نحو الدراسة. أما المكتبات فقد سجلت نسبة (٩,٥٪) من المدارس الابتدائية في مدينة الدور تحتوي على مكتبة، و(٩٠,٥٪) تفتقد إلى خدمة علمية تسهم في تشجيع وغرس حب القراءة لدى التلاميذ وتطوير الجوانب المختلفة لديهم. وكذلك الحال بالنسبة للقاعات المدرسية فإن (٤,٨٪) من المدارس الابتدائية في مدينة الدور تحتوي على قاعات مدرسية و(٩٥,٢٪) تفتقر إليها على الرغم من أهميتها لإقامة الأنشطة المدرسية فيها.

إن القصور في توفير المواصفات والشروط العلمية التي تسهم في رفع درجة جودة التعليم الابتدائي في مدينة الدور يعود إلى قصور توفر الأبنية المدرسية، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الشكل (٥)، الذي يبين تباين توزيع مواصفات الجودة بين الأحياء السكنية لمدينة الدور، إذ إن توفر المختبرات ارتبط بمدى استقلال المدرسة في البناية، الذي يبدو واضحاً في حي القدس الذي يحتوي على بنائيتين تشغلها مدرستان مستقلتين فكانت نسبة توفر المختبرات فيهما (١٠٠٪)، والنسبة نفسها في حي الرشيد الذي يحتوي على بناية واحدة تشغلها مدرسة واحدة، أما أحياء (تل البنات ومحمد الدري وأبو دلف) التي تحتوي على أبنية تشغلها مدرسة واحدة وأبنية أخرى تشغلها مدرستان، فقد سجلت المدارس التي تتوفر فيها المختبرات نسبة (٣٣,٣٪)، ونسبة (٦٦,٧٪) منها لا تحتوي على مختبرات، وهذا يعود إلى أن البناية المدرسية لا تكفي لسد حاجة الطلبة من الصفوف الدراسية مما أستوجب تحويل غرف المختبرات إلى صفوف دراسية . أما حي المنصور فسبق وأن ذكرنا أن بناية المدرسة فيه هي بناية كرفانية تفتقر إلى توفر أغلب المستلزمات التي تتمتع بها المدارس الأخرى . أما المكتبات فقد ظهرت في مدرسة الدور الابتدائية للبنات الواقعة في حي القدس لتشكل نسبة (٥٠٪) وفي مدرسة نجران في حي (أبو دلف) لتشكل نسبة (٣٣,٣٪) من مدارس هذا الحي. أما القاعات المدرسية فتفتقر جميع الابنية المدرسية الى توفر القاعات المدرسية باستثناء بناية مدرسة الدور الابتدائية للبنات التي تقع في حي القدس، والبناية التي تقع في حي تل البنات والتي تشغلها مدرستا (محمد الدري للبنين

ومحمد الدري للبنات) لتشكل نسبة (٦٦,٧%), وان سبب ذلك يعود إلى التصميم الاساس للمدرسة الذي يفتقر إلى القاعة المدرسية.

مما تقدم يتضح أن نقص الأبنية المدرسية في مدينة الدور كان له اثر كبير على قصور متطلبات الجودة المدرسية وبالتالي الأثر السلبي على تهيئة البيئة المناسبة لتحقيق الاهداف التربوية .

جدول (٨)

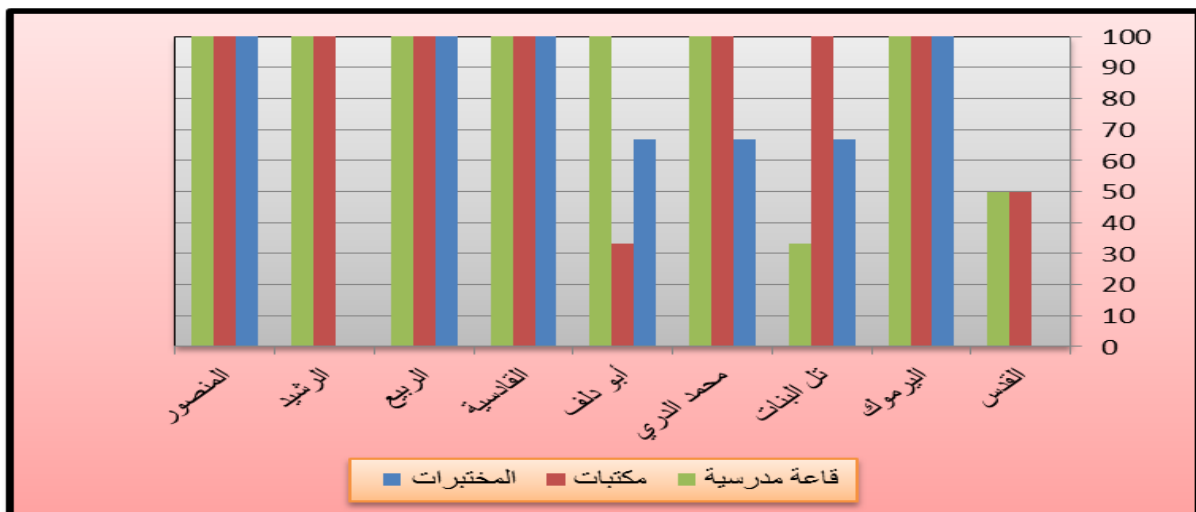
الخصائص النوعية للأبنية المدرسية بحسب توفر مواصفات الجودة العلمية في المدارس الابتدائية لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

أسم الحي	عدد المدارس	عدد الأبنية	مختبرات				مكتبة				قاعة			
			نعم	%	كلا	%	نعم	%	كلا	%	نعم	%	كلا	%
القدس	٢	٢	٢	١٠٠	-	-	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠
اليرموك	٤	٢	-	-	٤	١٠٠	-	-	٤	١٠٠	-	-	٤	١٠٠
تل البنات	٣	٢	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	-	-	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣
محمد الدري	٣	٢	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	-	-	٣	١٠٠	-	-	٣	١٠٠
أبو دلف	٣	٢	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٦	-	-	٣	١٠٠
القادسية	٢	١	-	-	٢	١٠٠	-	-	٢	١٠٠	-	-	٢	١٠٠
الربيع	٢	١	-	-	٢	١٠٠	-	-	٢	١٠٠	-	-	٢	١٠٠
الرشيد	١	١	١	١٠٠	-	-	-	-	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠
المنصور	١	١	-	-	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠
المجموع	٢١	١٤	٦	٢٨,٦	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	١٩	٩٠,٥	١	٤,٨	٢٠	٩٥,٢

المصدر : وزارة التربية, المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين, قسم تربية الدور, التخطيط/الاحصاء, ٢٠٢٣, بيانات غير منشورة.
- الدراسة الميدانية .

شكل (٥)

التوزيع النسبي لعدم توفر مواصفات الجودة العلمية بالمدارس الابتدائية وبحسب الأحياء السكنية في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .



المصدر : بيانات الجدول (٨).

المبحث الثالث

الحاجة الحالية والمستقبلية من الأبنية المدرسية في مدارس التعليم الابتدائي لمدينة الدور. ان تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الخدمات التعليمية لا يقتصر على المؤسسات التعليمية بل لابد من تحديد الحاجة من الأبنية المدرسية لأنها تعد ركناً أساسياً في العملية التعليمية، اذ ان توافر البنية المناسبة بمواصفات ملائمة يسهم في رفع مستوى العملية التعليمية، وتحقيق جو دراسي ملائم لجميع أطراف العملية التعليمية (معلمين، ومتعلمين). وسيتم تناول الحاجة من الأبنية المدرسية من جانبين هما (الكمية ، النوعي) .

١- الحاجة الحالية من الأبنية المدرسية في مدينة الدور بحسب الجانب الكمي.

من أجل معرفة الحاجة الحالية للأبنية المدرسية ومدى توزيعها على الأحياء السكنية لا بد من معرفة حجم السكان في مدينة الدور ، يظهر لنا من الجدول (٩) أن عدد سكان مدينة الدور لعام ٢٠٢٣ قد بلغ (٢٧٦٢١) نسمة، وهو بهذا يشكل (٣٤,٣٪) من إجمالي سكان قضاء الدور، وبحسب معيار (مدرسة/نسمة) الذي يحدد حصة السكان من المدارس والذي ينص على ان تكون مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات لكل ٢٥٠٠ نسمة من السكان^(٦). وعلى هذا الاساس فإن مدينة الدور بحاجة إلى مدرسة ابتدائية، وبما ان الأبنية المدرسية الموجودة حالياً في مدينة الدور تبلغ (١٤) بناية، لهذا يمكننا بيان أن المدينة بحاجة إلى (٨) أبنية مدرسية حالياً، وسبق وأن بينا في الجدول (٥)، أن هنالك (٣) من الأبنية الحالية غير صالحة، لذا

اصبحت المدينة بحاجة فعلية إلى (١١) بناية مدرسية من أجل فك ازدواج دوام المدارس وتلبية حاجة السكان من المدارس الابتدائية .

٢- تقدير الحاجة المستقبلية من الأبنية المدرسية بحسب الجانب النوعي .

لحساب حاجة المدينة من الأبنية بشكل صحيح ودقيق أخذين بنظر الاعتبار الاندثار في الأبنية المدرسية، وذلك باعتبار ان الابنية صالحة للاستخدام سيستمر استخدامها حتى لو اصبحت متوسطة الصلاحية، أما الابنية المدرسية المتوسطة الصلاحية فإنها ستصبح غير صالحة للاستخدام في المستقبل.

وقد بينا سابقاً أن الابنية المدرسية التي تشغلها مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ قد بلغت (١٤) مدرسة، واحدة منها صالحة و (١٠) أبنية تحتاج إلى ترميم و (٣) منها لا تصلح، جدول (٥) ، وفي حالة عدم انشاء أبنية مدرسية خلال هذه المدة مع اندثار (١٠) ابنية والتي هي تحتاج إلى ترميم في الوقت الحالي ، سوف يكون عدد الأبنية المدرسية التي تحتاجها المدينة (٢٢) بناية نطرح منها الأبنية الصالحة التي عددها بناية واحدة، ستكون الحاجة المستقبلية النوعية التي تحتاجها المدينة من الأبنية المدرسية (٢١) بناية ، مما يتطلب وضع خطة استراتيجية من قبل الجهات المسؤولة لإنشاء بنايات مدرسية وفق جدول زمني منتظم لتدارك العجز المستقبلي في الأبنية المدرسية التي تشغلها مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور .

جدول (٩)

الحاجة الحالية والمستقبلية من الابنية المدرسية للتعليم الابتدائي في مدينة الدور .

الوحدة الادارية	عدد السكان	مدرسة / نسمة *	عدد المدارس	الابنية الموجودة حالياً	الحاجة الحالية	الحاجة الفعلية	الحاجة المستقبلية النوعية
مدينة الدور	٢٧٦٢١	٢٢	٢١	١٤	٨	١١	٢١
قضاء الدور	٨٠٦١٨	٦٤	٦٣	٦٣	١	-	-
نسبة المدينة من القضاء	٣٤,٣%	٣٤,٤	٣٣,٣	٢٢,٢	-	-	-

المصدر : وزارة التخطيط، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور، التخطيط/الاحصاء، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

أولاً : الاستنتاجات :

- ١- بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الدور (٢١) مدرسة، في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، شكلت نسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي المدارس الابتدائية في القضاء. وبعدد تلاميذ (٣٦٤٩) تلميذاً وتلميذة، شكلوا نسبة (٣٦,٣٪) من مجموع تلاميذ القضاء.
- ٢- أُنصف التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب الاحياء السكنية في مدينة الدور بالتباين، إذ تركز أكبر عدد منها في حي اليرموك بواقع (٤) مدارس، على الرغم من انه يأتي بالمرتبة الثانية من حيث عدد السكان، بينما أكبر الاحياء من حيث عدد السكان وهو حي محمد الدري ضم (٣) مدارس، في حين أنَّ هنالك ثلاث أحياء تفتقر لوجود مدرسة ابتدائية.
- ٣- توزعت المدارس الابتدائية في مدينة الدور على (١٤) بناية فقط، ليكون العجز في الأبنية المدرسية بمقدار (٧) أبنية، لتشكل المدارس الابتدائية الأصلية نسبة (٦٦,٧٪) والمدارس الضيف (٣٣,٣٪)، وهذا العجز بفعل الزيادة السكانية، وضعف الاهتمام في بناء المدارس الجديدة.
- ٤- بلغت الابنية التي تشغلها مدرسة واحدة (٧) أبنية، وهو العدد نفسه الذي سُجل للأبنية التي تشغلها مدرستان، لتكون النسبة مناصفة بينهما (٥٠٪)، ولم يسجل أي بناية تشغلها ثلاث مدارس.
- ٥- شكلت نسبة الأبنية المدرسية الصالحة للاستخدام في مدينة الدور (٧,٢٪) من مجموع الأبنية، وشكلت النسبة الأكبر الابنية التي تحتاج إلى ترميم إذ بلغت (٧١,٤٪)، ثم جاءت الأبنية غير الصالحة لتشكّل نسبة (٢١,٤٪) من مجموع أبنية مدارس التعليم الابتدائي في مدينة الدور.
- ٦- إنّ (٩٢,٩٪) من ابنية التعليم الابتدائي في مدينة الدور مشيدة من الصخر والطابوق والبلوك، و(٧,١٪) أبنية كرفانية، وإن أغلب الابنية المدرسية ذات طابق الواحد إذ شكلت (٩٢,٩٪) من مجموع أبنية التعليم الابتدائي، وذات الطابقين شكلت نسبة (٧,١٪).
- ٧- أما عن متطلبات الجودة العلمية فقد بين البحث أنَّ نسبة (٢٨,٦٪) من المدارس الابتدائية في مدينة الدور تحتوي على مختبرات، و(٧١,٤٪) من لهذه المدارس تفتقر إليها. و(٩,٥٪) فقط من المدارس تحتوي على مكتبة، و(٩٠,٥٪) تفتقد إلى خدمة. و(٤,٨٪) من المدارس الابتدائية تحتوي على قاعات مدرسية و(٩٥,٢٪) تفتقر إليها على الرغم من أهميتها لإقامة الأنشطة المدرسية فيها.
- ٨- قدرت الحاجة الفعلية للأبنية المدرسية في مدينة الدور بـ (١١) بناية مدرسية، أما الحاجة المستقبلية النوعية من الأبنية المدرسية فقد بلغت (٢١) بناية، مما يتطلب وضع خطة استراتيجية من قبل الجهات المسؤولة لإنشاء بنايات مدرسية وفق جدول زمني منتظم لتدارك العجز المستقبلي.

ثانياً : المقترحات :

- ١- يجب اعتماد المعايير التخطيطية في عملية توزيع الابنية المدرسية داخل المدينة, وبحسب توزيع السكان وكثافتهم .
- ٢- الاسراع في سن التشريعات والقرارات التي تضمن توفر مبالغ مالية لمعالجة النقص في الأبنية المدرسية .
- ٣- التشديد في الاجراءات الخاصة بالحفاظ على المباني المدرسية الحالية من العبث بها، لمنع تقادمها وتهالكها ، وإدخال المعنيين في دورات تدريبية وتأهيلية لصيانة المباني المدرسية.
- ٤- تشجيع ثقافة (الحفاظ على المدرسة) لدى الهيئات التدريسية والتعليمية والتلاميذ والطلبة والمجتمع بشكل عام، فضلاً عن تفعيل الغرامات على المقصرين والمخالفين في هذا الجانب.
- ٥- تشكيل لجان متعددة من وزارات (التربية، التخطيط، والاعمار والاسكان) لمعالجة النقص الحاصل في الابنية المدرسية.

الهوامش

- ❖ عبدالصمد الاغبري، الادارة المدرسية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٩.
- ❖ سعدي عبدالله أحمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٤٦.
- ❖ وزارة التخطيط، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.
- ❖ المصدر نفسه.
- ❖ رافد موسى عبد حسون العامري و عدنان كاظم جبار الشيباني، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة للفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦)، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٨، العدد ٤، ٢٠٠٩، ص ١٥٦.
- ❖ سعدي عبدالله أحمد الدوري ، مصدر سابق، ص ٨٤.

المصادر

- ❖ الاغبيري, عبدالصمد, الادارة المدرسية, دار النهضة العربية, بيروت, ٢٠٠٠.
- ❖ الدوري, سعدي عبدالله أحمد, النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠١٤.
- ❖ العامري, رافد موسى عبد حسون و عدنان كاظم جبار الشيباني, التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة للفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦), مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, المجلد ٨, العدد ٤, ٢٠٠٩.
- ❖ وزارة التخطيط, مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣, بيانات غير منشورة.
- ❖ وزارة التربية, المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين, قسم تربية الدور, التخطيط/الاحصاء, ٢٠٢٣, بيانات غير منشورة.
- ❖ الهيئة العامة للمساحة, بغداد, ٢٠٠٧, خريطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وخريطة قضاء الدور, مدينة الدور الادارية بمقياس ١/٦٠٠٠.

Sources

- ❖ Al-Aghbiri, Abdul Samad, The school administration, Arab Renaissance House, Bayrut, 2000.
- ❖ Al-Doury, Saady Abdalla Ahmed, Population growth and the functional and spatial efficiency for the educational and medical services in Dour city, Master Thesis (Unpublished), College of Education for Humanities, University of Tikrit, 2014.
- ❖ Al - Amri, Rafid Musa Abd Hassoun & Adnan Kazem Jabbar Al-Shaibani, Spatial analysis of the function of primary education in the city of Samawah for the period (2004 - 2006), Al - Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Vol 8, No. 4, 2009.
- ❖ Ministry of Planning, Salah Al-Din Governorate Statistics Directorate, Population estimates for 2023, Unpublished data.
- ❖ Ministry of Education, The Directorate General Education in Salah Al-din, A Dour Department of Education, Planning/ Statistics, 2023, Unpublished data.
- ❖ General Authority for Survey, Baghdad, 2007, Salah Al-din administrative map to scale 1/50000, Al_Dour district map, The administrative city of Al-Dour on scale 1/6000.